

## بحر الصين الجنوبي بؤرة خلاف جديد في العلاقات الصينية الأمريكية



© Reuters

وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مع الرئيس الصيني هو جينتاو في بكين يوم 25 مايو 2010.

بل إنه يهدد العلاقات المتوترة بالفعل. وقال شي بين هونغ استاذ الأمن الدولي بجامعة رينمين "الصين غاضبة. هذا هو أول تدخل أمريكي علني بشأن بحر الصين الجنوبي الذي تعتبره وزارة الخارجية قضية بين الصين ودول جنوب شرق آسيا.

وأعتقد أن هذه مسألة خطيرة لانها توسع بشدة مساحة الخلافات بين الصين والولايات المتحدة". وكانت العلاقات بين بكين وواشنطن قد بدأت تتحسن بعد بداية سبئة للامع الجاري شهدت خلافات بشأن العديد من الأمور من التبت وتايوان التي تتمتع بحكم ذاتي الى التجارة وقيمة العملة الصينية.

لكن العلاقات العسكرية على وجه الخصوص تتعاقى ببطء شديد ويأتي الخلاف الأخير في أعقاب مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في البحر القريبة من الصين كانت موجهة لكوريا الشمالية لكن بكين انتقدتها أكثر من مرة أيضا.

ونقلت صحيفة جلوبال تايمز الحكومية عن هان شو دونغ الاستاذ بجامعة الدفاع الوطني قوله "يجب أن تفهم إدارة (الرئيس الأمريكي باراك) أوباما بوضوح. هل هي مستعدة لفتح حقبة كاملة من الخلاف مع الصين... اذا لم تكن مستعدة فمن المؤكد أنها تعطي الانطباع بأنها مستعدة".

وأنتت كلمة كلينتون منهج واشنطن القديم حين كانت تكف يدها عن قضية بحر الصين الجنوبي على الرغم من ظهور اراصاص لذلك في الصين وبروناي وماليزيا وتايوان والفلبين وفيتنام بشأن الحدود في بحر الصين الجنوبي وهي منطقة رئيسية للشحن ويحتمل أن تكون غنية بالنفط والغاز.

14 أكتوبر/ رويترز: يثير رد فعل الصين الغاضب على مواجهة قادتتها الولايات المتحدة بشأن بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه شيخ نشوب خلاف جديد بين بكين وواشنطن فيما بدأت الجروح من بداية عنيفة للامع الجاري تلتئم لتوها.

وغضبت الصين حين شعرت بنصب كمين لها في أكبر منتدى أمني بأسيا حيث دارت مناقشة حول مطالب حساسة خاصة بالسيادة على أراض في بحر الصين الجنوبي وهي منطقة غنية بالطاقة ومحورية في مجال الشحن.

ونجحت بكين في ابقاء قضية بحر الصين الجنوبي بعيدا عن جدول أعمال منتدى رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) لمدة 15 عاما. لكن في الاسبوع الماضي خلال اجتماع في العاصمة الفيتنامية هانوي أثار 12 من 27 عضوا قضايا بحرية بينهم من ليست له مصلحة مباشرة في النزاعات على الاراضي.

وعلى الرغم من الغضب على موقع وزارة الخارجية الصينية على الانترنت ليل الأحد متخلياً عن اللغة الدبلوماسية التي تكون عادة مهمة لبيتهم وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بالاعتداء المقنع على المصالح الصينية.

وقال البيان "كما كان متوقعا اختار الجانب الأمريكي تجاهل نصيحة الصين وضم من شأن القضية خلال الاجتماع". وأضاف "التصريحات التي كانت في ظاهرها غير منحازة (التي ادلت بها كلينتون) كانت هجوما فعليا على الصين وكانت تهدف الى اعطاء المجتمع الدولي انطباعا خاطئا بأن الوضع في بحر الصين الجنوبي مثار قلق بالغ".

وأعيد نشر البيان في اليوم التالي بالإنجليزية لضمان أن يقرأ أكبر عدد من القراء هذا الهجوم المركز وتبعته افتتاحيات اتسمت بالغضب في وسائل الاعلام الحكومية الصينية. ويقول خبراء ان هذا الغضب ليس لآغراض استعراضية فحسب

## مقتل (152) شخصا في تحطم طائرة ركاب باكستان

الاسلكية بين الطائرة والبرج. ووقع الحادث في تلال مارجالا التي تقع بالقرب من اسلام اباد. وأمكن مشاهدة تصاعد الدخان من بعض المناطق في المدينة بعد الحادث.

وأعلنت الحكومة هذا اليوم الخميس يوم حداد على الضحايا. وأفادت شركة اير بلو في موقعها على الانترنت بأنها بدأت عملها في 2004 بأسطول طائرات من طرازي إيرباص (إيه 320) و(إيه 321). وتسيير الشركة رحلات جوية داخلية بشكل أساسي لكنها ترسل رحلات أيضا الى دولة الإمارات وعمان ومالديف وبريطانيا.

وأضاف رحيل أحمد وهو متحدث باسم الشركة ان هذا هو أول حادث تحطم لطائرات الشركة وان تحقيقا فتح في الامر. وأضاف ردا على سؤال حول سبب الحادث "من المبكر للغاية التكهن. سلطات الطيران المدني ستكون معنية أيضا".

وأكدت شركة إيرباص الأوروبية أن الطائرة المتحطمة من إنتاجها. وأضاف ستيفان شافراث وهو متحدث باسم الشركة "نأسف لتأكيد وقوع حادث لطائرة إيرباص مستخدم المزيد من التفاصيل عندما يكون لدينا مزيد من المعلومات المؤكدة".

وفي مطار اسلام اباد الدولي تجمع ركاب في صالة المغادرة أمام شاشات التلفزيون للاستماع للاخبار المتعلقة بالحادث.



© Reuters

عمال الإنقاذ يبحثون عن حطام الطائرة المنكوبة في موقع تحطمها بالقرب من اسلام اباد يوم أمس الأربعاء.

أشلاء ونضعها في أكياس". وفقدت الطائرة الاتصال بمركز التحكم في مطار اسلام اباد الدولي الساعة 04:43 بتوقيت جرينتش وكانت تحمل على متنها 146 راكبا وستة من أفراد الطاقم.

وقال وزير الداخلية الباكستاني رحمن مالك للصحافيين "تلقي الطيار تعليمات بالهبوط في المدرج الأول أو الثاني.. كانت الطائرة على ارتفاع 792 مترا قبل الهبوط لكنها ارتفعت بشكل مفاجئ الى نحو 914 مترا وهو أمر لم يفسر". وأضاف "إذا كانت رؤية المهبط غير جيدة كان يجب تحويل الاتجاه".

وصرح وزير الدفاع الباكستاني أحمد مختار بأن برج المراقبة في المطار أغلق وأن فريقا سيخصص مسجل بيانات الصندوق الأسود والاتصالات

14 أكتوبر / رويترز:

أعلن مسؤولون باكستانيون مقتل جميع من كانوا على متن طائرة ركاب باكستانية تحطمت يوم أمس الأربعاء وسط أمطار غزيرة بالقرب من اسلام اباد وعددهم 152 شخصا في أسوأ حادث طيران يقع في باكستان.

وقال متحدث باسم السفارة الأمريكية لروبيرتز إن أمريكيين اثنين من بين الضحايا. ولم تتوفر لديه المزيد من التفاصيل. وأضاف امتياز الهي رئيس جهاز تطوير العاصمة "لا ناجين. نعتقد أن كلهم لقوا حتفهم. نتشغل جثث القتلى من وسط الحطام".

وكانت الطائرة وهي من طراز إيرباص 321 وتابعة لشركة اير بلو الخاصة للطيران تحطمت في منطقة غابات كثيفة وتلازم وعرة بينما كانت قادمة من مدينة كراتشي الساحلية الجنوبية. وجرى انتشال أكثر من 90 جثة حتى الآن لكن المفسس السبب يجعل جهود انتشال الجثث صعبة.

وأضاف عامر علي أحمد وهو مسؤول كبير في حكومة المدينة "أوقفنا العملية الجوية بسبب الامطار. سيستغرق إزالة الاثار في المنطقة وقتا طويلا. لا سبيل لنقل الجثث من المكان الا عن طريق طائرات هليكوبتر ولا يمكنها حتى الهبوط هناك". وذكر عمال انقاذ انهم اضطروا للبحث بين الحطام بأيديهم وأن النيران والدخان الكثيف يعيق عملهم. وتم اخدام الحريق لكن الوصول الى منطقة التلال لا يزال مقصورا على المشاة والطائرات.

وقال بن يامين وهو مسؤول كبير في شرطة اسلام اباد لروبيرتز من موقع التحطم "نعثر على عدد قليل للغاية من الجثث السليمة فنحن نجمع بالاساس

## تسعة وزراء جدد في حكومة الأردن

وسائل الإعلام والقوى السياسية في البلاد نتيجة جملة من الإجراءات.

وأبرز هذه الإجراءات قرارها ضرائب جديدة على المواطنين ومنها المعلمين الذين يشكلون قطاعا واسعا في البلاد من تشكيل نقابة خاصة بهم، إضافة إلى سلسلة إجراءات استهدفت الحريات العامة.

ويأتي التعديل الوزاري قبل ثلاثة أشهر من موعد إجراء الانتخابات النيابية لمجلس النواب التي ستجرى في التاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

"زين" للاتصالات، وسبق أن عملت مديرة للقناة الفضائية الأردنية.

وأعلنت حقيبة العدل للمهامي الشهر هشام التل خلفا لأمين عودة. وعين مازن الخصاونة وزيرا للزراعة خلفا لسعيد المصري وسيمير مراد وزيرا للعمل خلفا لإبراهيم العموش الذي عين وزير دولة.

يذكر أن وزير العدل السابق كان موضع جدل. فقد اتهمه القضاة باقتراح تعديل على قوانين تحد من استقلالية النظام القضائي.

وشكل الرفاعي حكومته في 14 من ديسمبر من العام الماضي من ثلاثين وزيرا. ورغم أن استطلاعا للرأي العام نشر الشهر الحالي أظهر ارتفاع شعبية الحكومة ورئيسها، فإن الحكومة تعرضت لانتقادات من قبل



الرفاعي رئيس الوزراء الأردني

الكركي نائباً لرئيس الوزراء وزيرا للتربية والتعليم خلفا لإبراهيم بدران. ويشغل الكركي حاليا منصب رئيس الجامعة الأردنية كبرى الجامعات في البلاد وسبق أن شغل منصب

عمان/منايا:

قام رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي بتعديل وزاري هو الأول على الحكومة منذ تشكيلها نهاية العام الماضي. وأدى تسعة وزراء جدد أمس اليمين الدستورية أمام الملك عبد الله الثاني.

وأعاد بيان للديوان الملكي الأردني بأن الملك أصدر مرسوما بالموافقة على إجراء التعديل، كما أصدر مرسوما آخر يقضي بالموافقة على استقالة ستة وزراء.

وشمل التعديل كلا من وزراء الدولة لشؤون الإعلام والاتصال والتربية والتعليم والسياحة والزراعة والعدل والعمل.

وعين السفير الأردني الحالي في إسرائيل علي العابد خلفا لنبيب الشريف وزير دولة لشؤون الإعلام والاتصال. وعين خالد

## مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي تدعو إلى الاستئناف المحادثات مع إيران (بأسرع ما يمكن)



© Reuters

كاترين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي تتحدث لوسائل الإعلام في بروكسل

بهدف استهلاك الوقت والمضي قدما في تطوير برنامج التخصيب.

ولا يشعر هؤلاء المسؤولون بالارتياح تجاه الشروط التي أثارها الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد لإجراء مزيد من المحادثات. وقال أحمدني نجاد إنه يجب مشاركة دول أخرى ويجب أن تقول الأطراف ما اذا كانت تسعى للصادقة أو العداة مع إيران ويجب أن تعبر هذه الدول عن رأيها بشأن الترسنة النووية المزعومة لدى إسرائيل.

14 أكتوبر/ رويترز:

قالت كاترين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي يوم أمس الأربعاء إن المحادثات الخارجية بين إيران والقوى العالمية يجب أن تستأنف بأسرع ما يمكن لكن يتعين أن تركز على البرنامج النووي لطهران. وأضافت اشتون للصحافيين في مؤتمر في روما "قلت بوضوح... اننا نود استئناف هذه المحادثات سريعا وسوف تكون واضحة بشدة في أن القضية المطروحة على الطاولة هي نهج وقدرة إيران (على إنتاج أسلحة نووية)".

ومضت تقول "هذه هي القضية المطروحة. كل القضايا الأخرى يمكن أن تناقش لاحقا". وتقول إيران ان برنامجها لتخصيب اليورانيوم سلمي ويستهدف توليد الطاقة. لكن نظرا لتاريخ طهران في اخفاء أنشطة نووية حساسة عن مفتشي الامم المتحدة ومواصلة تقييد وصولهم اليها فان دولا كثيرة تعتقد ان هذا البرنامج يستهدف في نهاية المطاف إنتاج أسلحة نووية.

ويقول محللون غربيون ان إيران لديها مخزون من اليورانيوم المخصب يكفي لصنع قنبلة أو قنبلتين ذريتين لكن مازال أمامها على الأرجح عدة سنوات قبل أن تكون قادرة على إنتاج سلاح نووي قادر على الوصول إلى أهدافه مما يتيح وقتا أمام الجهود الدبلوماسية لكبح برنامجها النووي.

وكانت المحادثات بين إيران والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن -الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين- إضافة إلى ألمانيا والتي تستهدف تديد بواعث القلق بشأن برنامج طهران لتخصيب اليورانيوم قد توقفت في أكتوبر تشرين الأول الماضي مما أدى إلى تشديد العقوبات الدولية على إيران.

وأرسل سعيد جليلي كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي رسالة إلى اشتون في السادس من يوليو تموز داعيا إلى استئناف المحادثات التي تقول طهران أنها يمكن أن تستأنف بعد نهاية شهر رمضان منتصف سبتمبر أيلول.

ورحبت اشتون التي تمثل الدول الخمس والمانيا برسالة جليلي. لكن في ظل رفض إيران منذ فترة طويلة للتفاوض بشأن ما تسميه حقها "غير القابل للجدل" في الطاقة النووية فإن المسؤولين الغربيين يخشون الجهود الإيرانية لتجنب الخوض في القضية الأساسية في المحادثات

## عشرات القتلى بمعارك في الصومال

طوبلي صباح يوم أمس الأربعاء. ونقل مصدر عن أحمد مدوبي الذي عرف نفسه بأنه رئيس حركة "كامبوني الإسلامية" قوله "قتلنا ثمانية من مقاتلي حركة الشباب المجاهدين، وأحرقنا أربع عربات عسكرية تابعة لهم"، كما اعترف بمقتل اثنين من مقاتليه واصابة اثنين أيضا.

ولم يصدر أي تعليق من حركة الشباب المجاهدين بشأن الاشتباكات غير أن مصادر مقربة من الحركة نفت رواية مدوبي، وذكرت مصادر محلية من سكان البلدة أنهم شاهدوا خمسة من جرحى حركة الشباب المجاهدين.

وتوعد مدوبي بمواصلة القتال ضد حركة الشباب المجاهدين التي استولت على جميع المدن والفقر الواقعة في مناطق جوبا، وهو ما أجبر مقاتلي مدوبي على اللجوء إلى حرب عصابات ضدها.



قوات حكومية تشكل مع المسلحين الساعين للسيطرة على مقديشو

معارك اندلعت في حي ملاح بمقديشو، واستخدمت فيها قذائف هاون أطلقت من قبل الأطراف المتحاربة. وأضافت مصادر صومالية قولها إن عشرة مسلحين قتلوا وأصيب سبعة بجروح في الاشتباكات عنيفة وقعت في ثكنة عسكرية تابعة لحركة الشباب المجاهدين في بلدة

مقديشو/منايا:

قتل 17 مدنيا على الأقل وأصيب 46 في معارك الأضواء الصومالية مقديشو بين مسلحين صوماليين والقوات الحكومية، كما قتل عشرة مسلحين في اشتباكات أخرى جرت يوم أمس بين فصائل مسلحين في بلدة طوبلي الحدودية مع كينيا.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر طبية صومالية قولها إن 17 مدنيا على الأقل قتلوا في معارك بمقديشو بين المسلحين الإسلاميين والقوات الحكومية المدعومة من الاتحاد الأفريقي.

وقال مدير الإسعاف في مقديشو علي موسى إن رجال الإسعاف جمعا جثث عشرة قتلى و46 مصابا في اشتباكات وقعت مساء أمس الأول الثلاثاء، مضيفا أن سبعة آخرين توفوا متأثرين بجرحهم في وقت لاحق. وذكرت الوكالة أن المدنيين سقطوا في

## القادة الأفارقة يعززون قواتهم في الصومال

الشباب. ورأى دبلوماسيون في تصريح كارسن مؤشرا قويا على أن التكتل الأفريقي لن يطلب من الأمم المتحدة تغيير تفويض قوته.

ويطلب الاتحاد الأفريقي منذ العام 2007 إرسال قوات أممية إلى الصومال لكن الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون يقول إنه سيستخذ القرار "عندما يكون الوقت مناسباً".

وتحدث كارسن عن أربعة بلدان أفريقية على الأقل تفكر جديا في تعزيز القوة الأفريقية، وهي قوة أفر ضمنا بأنها تلحق خسائر بالمدينيين عندما قال إن عليها توجي الحذر وجعل مدفييتها أكثر دقة وتحسين طريقة جمعها للبعثيات الاستخبارية. واعتبر

كارسن أن هجمات كيمبالا رسالة تحذير إلى قادة أفريقيا مفادها أن الخطر القادم من الصومال لا يتمثل فقط في اللاجئين وتدفق الأسلحة غير القانونية، وإنما في "الإرهاب" أيضا.

وكان موسيفيني قد دعا قادة أفريقيا إلى طرد من وصفهم بالإرهابيين من القارة، وقال "لنتحد ونجتهدهم من أفريقيا. لنعيدهم إلى آسيا والشرق الأوسط حيث مكانهم".

وفي الملف السوداني، طالب القادة الأفارقة الأمم المتحدة بتعليق مذكرة التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس البشير لمدة 12 شهرا حتى يتسنى لهم إجراء تحقيقات بأنفسهم.

وقال رئيس ملاوي الذي يتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي بينجوا موناريكا للصحافيين "لقد قررنا تدشين آلية خاصة بنا لبحث المشكلة السودانية".

تجدر الإشارة إلى أن البشير هو الرئيس الوحيد الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف وهو لا يزال في الحكم، وهو ما يثير ثائرة الاتحاد الأفريقي.

وفي هذا الإطار ذكر مراسل (الجزيرة) في كيمبالا خالد الديب أن المفوضية الأفريقية رفضت فتح مكتب المحكمة الجنائية الدولية في إثيوبيا.

كما أدانت قمة كيمبالا إعدام تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي رهينة في فرنسا مالي، وقال رمضان لعامرة إنه



مفوض الاتحاد جون بينغ أثناء قراءة البيان الختامي للجنة

شن ضربات وقائية بعدما عُبر قواته اشتباكهم. وتحدث مفوض السلم والأمن الأفريقي رمضان لعامرة الاثنين عن قواعد اشتباك جديدة.

لكن القادة الأفارقة لم يتفقوا على وجود حاجة إلى تغيير تفويض القوة كليا لتعمل وفق الفصل السابع الأممي، وهو ما يتطلب موافقة مجلس الأمن.

وأقرت أوغندا بصعوبة الحصول على تفويض بهذه الصورة، مما جعلها تأمل -على الأقل- تغيير قواعد الاشتباك بما يتيح هامش حركة أوسع للقوة الأفريقية.

واستهدفت أوغندا بتفجير مزدوج هذا الشهر قتل 76 شخصا، تبنته حركة الشباب المجاهدين ردا على ما قالت إنه استهداف للقوة الأفريقية لمديني الصومال.

وقال دبلوماسي لروبيرتز إن الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني يواجه ضغطا للتحرك ضد حركة الشباب، مضيفا أنه "إذا سعى لتغيير تفويض القوة بعد التفجيرات التي ضربت عاصمته فمن سيؤول لا؟"، لكنه أكد أن الحصول على هذا التفويض مستبعد.

وحسب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية جوني كارسن، يعارض المبعوث الأممي الخاص إلى الصومال أوغسطين ماهاغا تفويض القوة الأفريقية بهجوم حركة

أوغندا/منايا:

اختتمت أمس في أوغندا القمة الأفريقية بانتقاد على تعزيز قوة السلام الأفريقية في الصومال بأربعة آلاف جندي، ورفض الملاحظات ضد الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وأذا أرسلت التعزيزات -التي أعلن عنها مفوض الاتحاد جون بينغ- سيرتفع تعداد القوة إلى عشرة آلاف جندي، أي بزيادة

## واشنطن تأمل في إحياء العلاقات العسكرية المتوقفة مع الصين

14 واشنطن/ رويترز: قال جيمس ستاينبرج نائب وزير الخارجية الأمريكية إن عدم وجود علاقات عسكرية مستدامة بين الولايات المتحدة والصين يمثل تحديا كبيرا أمام البلدين في وقت تنتشر فيه التوترات في آسيا.

وأضاف الرجل الثاني في وزارة الخارجية الأمريكية رجال السياسة الأمريكيين "لازالوا يجدون مجموعة كبيرة من المجالات التي تتعاون فيها مع الصين ليس فقط على المستوى الثنائي وإنما اقليميا وعالميا" من التعاطي الاقتصادي إلى تغيير المناخ إلى قضية إيران النووية.

وصرح بأن العلاقات العسكرية التي علقها الصين لغضبها بسبب صفقات أسلحة أمريكية مع تايوان في وقت سابق من العام الحالي تعتبر استثناء لتعاون رسمي واسع.

وقال ستاينبرج في تصريحات بمركز بيوكرسون في واشنطن يوم أمس الأول الثلاثاء "التحدي الأهم... هو استمرار إجماع الصين عن تعميق العلاقات العسكرية". وأضاف أن إجراء محادثات ثنائية عميقة ومستدامة ضروري بسبب بعض النزاعات المحددة وخلافات أعمق حول حرية الأبحار في المياه القريبة من الصين.